

بحار الأنوار

[92] تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً كان ذلك في الكتاب مسطوراً (1) " فهذا معنى نسخ

آية الميراث. (2) 49 - ل: عن عامر بن وائلة في خبر الشورى قال أمير المؤمنين عليه السلام: نشدكم بأبي هل فيكم أحد وقى (3) رسول الله صلى الله عليه وآله حيث جاء المشركون يريدون قتله؟ فاضطجعت في مضجعه وذهب رسول الله صلى الله عليه وآله نحو الغار وهم يرون أنني أنا هو، فقالوا أين ابن عمك؟ فقلت: لا أدري، فضربوني حتى كادوا يقتلونني. قالوا: اللهم لا. (4) 50 - ج: عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى: نشدكم بأبي هل فيكم أحد كان يبعث إلى رسول الله الطعام وهو في الغار ويخبره الأخبار (5) غيري؟ قالوا: لا، قال: نشدكم بأبي هل فيكم أحد اضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حين أراد أن يسير إلى المدينة ووقاء بنفسه من المشركين حين أرادوا قتله غيري؟ قالوا: لا. (6) 51 - قل: ذكر ما فتحه الله علينا من أسرار هذه المهجرة وما فيها من العجائب الباهرة: منها: تعريف الله جل جلاله لعباده لو أراد قهر أعداء رسوله محمد صلوات الله عليه ما كان يحتاج إلى مهاجرة ليلا على تلك المأثرة (7)، وكان قادراً أن ينصره و

_____ (1) الأحزاب: 6. (2) المحكم والمتشابه: 11 و

12. (3) في نسخة: ولي. (4) الخصال 2: 123 و 124. (5) في نسخة: ويخبره بالأخبار. (6) الاحتجاج: 74 و 75. (7) في المصدر: ما كان يحتاج إلى مهاجرته ليلا على تلك المساترة. أقول: قال في القاموس المأثرة والمأثرة: المكرمة المتوارثة. والحال غير المرضية. ولعل الصحيح ما في المصدر وهو المساترة دون المأثرة.
